

الى السيد وزير الصناعة والتجارة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ضعف الاستثمار وندرة فرص الشغل بمدينة فاس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

لا يخفى عليكم السيد الوزير المحترم، أن مدينة فاس تزخر بتراث ثقافي هام وتنعم برأسمال بشري قوي، وتعد إحدى كبريات المدن المغربية الثلاث، كما أنها تمثل واحدة من أكبر واقدام الأقطاب الجامعية الكبرى في المملكة المغربية، بها جامعات ومعاهد تخرج أجيالا من الشباب والشابات ذوي مؤهلات عالية وشواهد جامعية، شباب السيد الوزير المحترم، يفكرون دائما في الهجرة الى مدن أكثر ادماجا اقتصاديا، او الهجرة والمخاطرة بأنفسهم الى الضفة الأخرى للبحر، بحثا عن فرص للشغل، كما أن هذه المدينة محاطة بالكثير من البوادي المهمشة وبأزمة فقر متنوعة. ولأن المجهود الاستثماري بفاس ضعيف، ولأن فرص التشغيل بها نادرة، فهذه المدينة على شساعتها وأهميتها التاريخية والحالية، مدينة غير مدمجة، مدينة لا توفر لشبابها الاستقرار المهني وإمكانية الترقى الاجتماعي، سواء منهم المقيمون بها أو القادمون إليها من مناطق الجهة. لأن المعضلة الكبرى في هذه الجهة هي غياب توطين الاستثمار بها لخلق فرص الشغل.

في هذا السياق أسألكم السيد الوزير المحترم، عما يمكن أن تقوموا به من أجل إعادة الاعتبار الاقتصادي والتنموي لهذه الحاضرة التاريخية الكبرى التي لم تحظ بعد بالعناية المستحقة في هذا المجال؛

كما أسألكم عن مبادرات واجراءات يمكن أن تشجع القطاع الخاص على الاستثمار في مشاريع مناسبة للنسيج الثقافي والاجتماعي لهذه المدينة. وسيكون هذا السيد الوزير المحترم إمكانية للحد من منطق السرعتين الذي تحدث عنه صاحب الجلالة نصره الله، هذا المنطق الصارخ بضعف العدالة المجالية وعدم تكافؤ الفرص في مجال توطين الاستثمارات.

كما أسألكم عن إمكانية العناية المتصفة لهذه المدينة التي تحتضن أقدم جامعة في العالم والتي تعاني وعانت سنوات طويلة من النسيان والتهميش.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

خدوج السلاسي